

## تضمن أنشطة بدنية متنوعة تنميتهم جسدياً وعقلياً

## «اليوم الرياضي» لتعزيز دمج ذوي الإعاقة في المجتمع

طارق غانم

نظم قسم التربية الرياضية بإدارة التربية الرياضية والكشفية والمرشدات بوزارة التربية والتعليم اليوم الرياضي للمعاقين لطلبة المرحلة الابتدائية وذلك على صالة الاتحاد البحريني لرياضة المعاقين بمدينة عيسى الرياضية، بمشاركة 350 طالباً وطالبة من 74 مدرسة ابتدائية وعلى مدى يومين متتاليين، بهدف دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها وزارة التربية والتعليم بالإضافة لتفعيل عناصر اللياقة البدنية لديهم، ولتحقيق قيمة الاندماج في المجتمع أداء دورهم كأفراد منتجين

قال الدكتور عصام عبدالله القائم بأعمال مدير إدارة التربية الرياضية والكشفية والمرشدات إن فكرة تنظيم اليوم الرياضي للطلبة ذوي الإعاقة بدأت منذ عام 2007 باسم مهرجان ذوي الاحتياجات الخاصة، والفكرة بنيت على دمج هؤلاء الطلبة مع الطلبة العاديين لتحقيق قيمة الاندماج في المجتمع لأداء دورهم كأفراد منتجين، واشتمل اليوم الرياضي على عدد من المحطات التي صممها الأخصائيون بمجموعة مراكز التدريب واللياقة البدنية بحيث تتناسب ومقدرة الطلاب، بهدف تقوية العضلات العاملة في الجسم بشكل عام وتنمية القدرات الذهنية لدى الطلبة، وتحسين التوافق العصبي العضلي من خلال عدد من الألعاب الرياضية مثل مسابقة محطات كرة السلة، ودرجة الكرة بشكل مستقيم من الجلوس وشد الحبل الرباعي والجري الزجاجي ولعبة البرشوت ودفع الكرة الطيبة باليدين معا.

وحول ردود أفعال الطلبة بهذا المشاركة بهذا اليوم قال: لاحظنا تجاوبا إيجابيا وإقبالا كبيرا جدا على المشاركة من هؤلاء الطلبة إلى جانب أولياء أمورهم، ففي البداية كان الإقبال ضعيفا، بسبب وجود بعض



فعالية اليوم الرياضي للإعاقة

نقدم بأسماء العناصر الطلابية المتميزة التي لديها القدرة على الالتحاق بالبرامج الرياضية الخاصة بالمعوقين، من أجل الالتحاق بتلك البرامج لتمثيل مملكة البحرين في المحافل الدولية.

وحول استعدادات المدارس وتجهيزها لاستقبال الفعاليات المتعددة أوضح أن الوزارة تعزز مدارسها بالصالات الرياضية والمراكز التدريبية رغبة منها بتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والرياضية لطلبتها من جهة والأهداف الخدمانية من جهة أخرى، ويظهر ذلك جليا بتجهيزها للصالات بشكل يصلح لإقامة الفعاليات والأنشطة على اختلافها وتنوعها، فتضم المراكز التدريبية بين جنباتها صالات رياضية تستوعب أعدادا كبيرة من الأشخاص ومجهزة بأحدث التجهيزات الصوتية ناهيك عن المسارح الكبيرة.

الخجل والتخوف من الظهور في تلك الفعاليات، ولكن مع استمرار التنظيم سنويا ومشاركة الطلبة لاحظنا أن الإقبال في ازدياد، ليس فقط في برامجنا بوزارة التربية والتعليم ولكن اتجهت أيضا هذه الفئة من أبنائنا الطلبة إلى المشاركة مع جهات أخرى، وبسبب أننا لا ننظم المهرجان لأهداف تنافسية بحيث يكون هناك فائز وخاسر، نجد الطلبة وأولياء أمورهم والمشرفين عليهم متواجدين معنا بصفة مستمرة، ومتفاعلين بطريقة إيجابية في الميدان بالملاعب، إضافة إلى أن الطلبة الذين كانوا يشاركون، ولكن على استحياء في بداية الأمر، يضمون الآن على تواجدهم معنا حتى آخر لحظة بالملاعب ونهاية المهرجان، وإضافة إلى أن هذا هو ما سوف يشجعنا من خلال التعاون المشترك مع الاتحاد البحريني للمعوقين أن

## يوجه طلبة المرحلة الإعدادية للتخصصات الملائمة لميولهم وقدراتهم

## «مشروع الإرشاد المهني» يستثمر طاقات الشباب في مختلف المجالات

من فعاليات  
الإرشاد المهني  
لطلبة المرحلة  
الإعدادية



الطلبة أثناء التسجيل

فأحرصوا عليها وعلى قراءتها وتأديتها بكل تفاعل وحب، لا تؤدوها كواجب أو بملل، فالأطفال أذكاء ويشعرون بذلك، لذا شجعوهم على القراءة على جميع الأصعدة، قدموا لهم الكتاب كهدية وأرث، ادخلوا في تحد مع أنفسكم لترغيبهم بالقراءة، وليكن شعاركم (قبلت التحدي).

## مركز الموهوبين يصدر تسجيلات صوتية للطلبة من حفظة القرآن الكريم

مريم الشاعر:

يستعد مركز رعاية الطلبة الموهوبين بالتعاون مع وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف لإصدار تسجيل صوتي لنخبة من الطلاب المتميزين في حفظ كتاب الله العظيم ومن ذوي الإنجازات على الصعيد المحلي والعربي في مجال علوم القرآن الكريم، وذلك ضمن مشروع (اقرأ وارتق) وذلك بالتنسيق مع إدارة تقنيات ومصادر التعلم بالوزارة، حيث تم تسجيل سور الجزء السادس والعشرين من القرآن الكريم.

وحول أهداف المشروع بينت الدكتورة بدور بوجي رئيس مجموعة المواهب الأكاديمية بالمركز أن الهدف من إصدار تسجيلات صوتية هو إبراز نخبة من الطلبة المتميزين في حفظ كتاب الله على الصعيد المحلي والعربي، وتوفير منتج صوتي متميز لهؤلاء الطلبة الموهوبين في مجال القرآن الكريم وفي مجال الخطابة؛ لتعزيز مواهبهم وتقوية روح العطاء لديهم، كما سنساهم هذه المبادرة في تأهيل هؤلاء الطلبة الموهوبين في مجال علوم القرآن الكريم للمشاركة في المحافل والقراءات، وتحقيق المراكز المتقدمة في المسابقات المحلية والدولية، الأمر الذي سيعزز جهود وزارة التربية والتعليم في العناية بالطلبة الموهوبين في مجال القرآن الكريم.

حدثنا عن هذا المشروع قائلاً: تسعى الوزارة إلى مساعدة طلبة المرحلة الإعدادية على تحديد ميولهم وقدراتهم الأكاديمية والمهنية في سن مبكرة، وبصورة علمية دقيقة من خلال استمارات خاصة، وبناءً عليها يتم تحديد المسارات الدراسية الملائمة لهم، ولاسيما التخصصات الفنية والمهنية المطلوبة في سوق العمل.

ويضيف القاضي: يتم في إطار المشروع تنفيذ أنشطة وفعاليات متنوعة على مدار العام الدراسي، بالتعاون مع مؤسسات سوق العمل، ومنها: المعرض المهني السنوي (مستقبلي تخطيط وعطاء)، والمسابقات المهنية، والورش والمحاضرات، وتفعيل الإعلام المدرسي المهني من خلال إنتاج المطبوعات الإرشادية، وزيارات الطلبة الميدانية إلى عدد من المؤسسات للاطلاع على طبيعة المهن فيها، فضلاً عن انتهاء الوزارة من إعداد وتوزيع دليل للطلاب حول أنواع التخصصات الدراسية ومجالات العمل المتاحة لكل منها، وإعداد منهج خاص بمهارات العمل وأخلاقيات المهنة، وتعزيز الشراكة بين البيت والمدرسة للتعرف إلى قدرات الطلبة واهتماماتهم.

وفي الختام، يمكن القول بأن مشروع الإرشاد المهني المدرسي قد بدأ يؤتي ثماره الطيبة من خلال الارتفاع المستمر في نسبة طلبة الشهادة الإعدادية الذين يتجهون إلى التخصصات الفنية والمهنية المطلوبة في سوق العمل، حتى بلغت نسبتهم مؤخراً أكثر من 37% من إجمالي عدد الخريجين.

وفي الوقت الذي تقع فيه على الفرد والأسرة مسؤولية كبيرة في الاهتمام بتوظيف الميول والقدرات والطاقات بصورة مناسبة على الصعيدين الدراسي والمهني، فإن على المؤسسة المدرسية مسؤولية لا تقل أهمية في مجال التعرف إلى ميول الطلبة وقدراتهم، وتوجيههم وإرشادهم إلى كيفية اختيار المسارات الدراسية والمهنية المناسبة لهم، بما يضمن تحقيقهم أكبر قدر من النجاح والتفوق، ليساهموا مستقبلاً كعناصر إيجابية فاعلة في خدمة وطنهم في مختلف المجالات.

## الإرشاد المدرسي

ومن هذا المنطلق، جاءت الخطوة الرائدة والمتميزة من وزارة التربية والتعليم بإطلاق مشروع الإرشاد المهني المدرسي لطلبة المرحلة الإعدادية، من خلال استحداث مجموعة تربوية متخصصة في الإرشاد المهني بإدارة الخدمات الطلابية بالوزارة، إضافة إلى تدريب عدد من منتسبي الهيئات الإدارية والتعليمية على ممارسة هذا النوع من الإرشاد بصورة مستمرة في المدارس، ليتم العمل بصورة تكاملية مشتركة، سعياً نحو توجيه طاقات الطلبة وإبداعهم إلى المسارات الدراسية المناسبة في المرحلة الثانوية، بما يتسجم مع التخصصات الجامعية والمهنية الملائمة لهم في مرحلة ما بعد التخرج، وبما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، ويعود بالنفع على المسيرة التنموية الوطنية.

## أنشطة وفعاليات

الدكتور عدنان القاضي رئيس قسم الإرشاد الطلابي

محمد الجلواح

كل فرد منا وهبه الله طاقات وقدرات متميزة في مجال ما، وكل فرد منا قادر على الإبداع والتألق في أحد ميادين البذل والعطاء. كثيرون استطاعوا تحقيق نجاحات دراسية ومهنية كبيرة، بفضل ما وجدوه منذ نعومة أظفارهم من توجيه وإرشاد لاستثمار طاقاتهم بالشكل الأمثل، في حين لم يحقق كثيرون النجاح الذي يتطلعون إليه، ليس لقصور في قدراتهم، بل لعدم توظيفهم لها بصورة مناسبة.